

الإطار الافتراضي لسمات شخصية مدرب كرة الطائرة بحث مسحي على مدربي ولاعبي الكرة الطائرة المشاركين في الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٤_٢٠٠٥

أ.م. د. حامد سليمان حمد
كلية التربية الرياضية – جامعة الأنبار

الباب الأول

١-١ المقدمة و أهمية البحث:-

المدرّب الرياضي شخصية تربوية ، يعمل على رعاية و تنشئة الأجيال في قطاعات الرياضة المتعددة ، ومن واجباته التطوير الشامل والمتزن لشخصية الرياضيين ، حتى يصلوا إلى أعلى المستويات الرياضية في نوع النشاط الرياضي التخصصي ، وهذا يتوقف على مدى قدرات المدرّب في إدارة عملية التدريب ، وسماته الشخصية. وعمل المدرّب الرياضي مرتبط بالعديد من المواقف الانفعالية سواء في التدريب أو في المنافسات الرياضية . وايضا تعرضه لبعض من الضغوط النفسية والعصبية ، مما قد يعرضه للانهاك الذهني والبدني خلال فترات عمله في مجال التدريب والمنافسات.

ويرتبط عمل المدرّبين بمجموعة من المهارات الضرورية منها : مهارة الاتصال (communication skill) والتعامل مع اللاعبين والجهزة الادارية واتخاذ القرار في المواقف الرياضية حيث تشير الدراسات والبحوث الى اهمية عملية الاتصال واساليب اتصال المدرّبين باللاعبين أثناء المباريات و تأثير ذلك على مستوى تفوق الفريق .

فقد اشار العديد من العلماء الى أن هناك علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق و كثرة إستخدام المدرّبين للاتصال أثناء المباراة ، و هذا يتفق مع ما أشار إليه (Madden) (مادن) ١٩٩٥ و الذي توصل الى أن هنالك علاقة إيجابية بين التقدم في الأداء للاعبين و نوع الاتصال ، و أوصى بضرورة تعديل أسلوب المدرّبين في نوع الاتصال باللاعبين ، حيث تم قصر الاتصال مع اللاعبين قبل المباراة ، الاتفاق على خطة اللعب ، و أثناء فترات الراحة بين الشوطين لتقديم التوجيهات للاعبين.(١٥-٣)

و يشير (محمد حسن علاوي) (١٩٩٧) الى أن الاتصال (communication) هو العملية التي تتم بين طرفين مرسل و مستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً معيناً عن طريق إستخدام وسيلة او قناة إتصال. (١-١٦) هذا ويلاحظ ان الكثير من المدرّبين يجدون مهارة ارسال الرسالة ولكنهم لا يحسنون الاستماع وذلك يضعف من قدرتهم على فهم نتائج عملية الاتصال والتعرف على خصائص السلوك الداخلي (الخبرة الانفعالية) للاعبين(١١-٤) لذا فإنه من الأهمية بالإمكان ان نتعرف على اهم مهارات الاتصال الفعال بين المدرّب واللاعبين ، وكذلك التعرف على اهم سمات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى المدرّب لتحقيق كفاءة ومهارة الاتصال مع اللاعبين لفهم محتوى رسائلهم لتطوير مستوى الاداء الفني لهم . ولقد اشارت الدراسات والبحوث المعاصرة الى ان المدرّب يتميز بمجموعة من السمات منها : الثبات الانفعالي ، التناغم الوجداني ، الثقة بالنفس ، سرعة اتخاذ القرار ، تحمل المسؤولية ، المرونة ، الابداع ، الطموح ، والقيادة.

١-٢ المشكلة :-

ان عمل المدرب اثناء التدريب واثناء المباريات يمرون بظروف كثيرا ما تكون صعبة ومع ان المدربين يجيدون مهارة الاتصال مع اعضاء الفريق او مع احدهم ولاكنهم لا يجيدون الاستماع مما يضعف مقدرتهم على فهم نتائج عملية الاتصال بينه وبين المدرب ، وكذلك عند استعراض خصائص السلوك الداخلي (الخبرة الانفعالية) للاعبين (٤-١٦) فعملية اتخاذ القرار هو اختيار بين بدائل لايجاد حل المشكلة او لمواجهة موقف او لمحاولة تغيير حالة ما . (١٠-١٢)

١-٣ اهداف البحث :-

يهدف البحث الى محاولة التعرف على :-

- ١- الاطار الافتراضي لسمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي
- ٢- اهم مهارات الاتصال الفعالة للمدرب الرياضي
- ٣- مدى كفاءة المدرب في اتخاذ القرار
- ٤- الاطار الافتراضي لسمات شخصية المدرب على مهارات الاتصال مع اللاعبين وقدرته على اتخاذ القرارات في المواقف الرياضية

١-٤ الفروض

- ١- ان الاطار الافتراضي لسمات شخصية المدربين لها علاقة ذات دلالة في اتخاذ القرار
- ٢- ان المدربين ذوي الخبرة هم ذو مهارات جيدة بالاتصال مع اللاعبين
- ٣- القرارات الجيدة تنسب الى المدربين الكفاء ذوي الخبرة المتواصلة
- ٤- هنالك علاقة ذات دلالة بين الاطار الافتراضي لسمات الشخصية ومع مهارات الاتصال مع المدربين في المواقف الرياضية

١-٥ المجالات :-

- ١-المجال البشري :-أ- لاعبين الاندية للدرجة الممتازة وعددهم (١٥٠)
ب - مدربي الاندية الممتازة وعددهم (١٠)
- ٢- المجال الزمني :- للفترة من ٢٠٠٥/٢/١ ولغاية ٢٠٠٧/٧/٣٠
- ٣-المجال المكاني :- قاعات التدريب والمباريات في الحرية /الكرخ/السليمانية /دهوك/ اربيل/ بابل/ البصرة

الباب الثاني

الدراسات النظرية

مفهوم الشخصية personality concept

تعد الشخصية الرياضية المحور الذي يدور حول كل موضوعات علم النفس الرياضي فدراسة الميول والدوافع والاتجاهات وغيرها من الموضوعات هو محاولة للتعرف على السلوك الخارجي والخبرة الداخلية التي تشكل اساس الشخصية ، وكما ان دراسة الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدرب الرياضي واسباب واعراض الاحتراق النفسي ، وصراع الدوافع (الصراع النفسي) ، وغيرها من الموضوعات ما هي الا محاولة لوضع إستراتيجيات لمواجهة هذه الضغوط للحفاظ على الصحة النفسية لشخصية المدرب الرياضي ويتفق اغلب العلماء على ان الشخصية Personality تعد من اعقد الظواهر العلمية ، والتي تعرض العلم لدراستها . ومع ذلك فان الشخصية الانسانية

من اهم الموضوعات التي يهتم بها العلماء ، وحتى عامة الناس . ولقد شاع استخدام لفض الشخصية **personality** بيننا في كثير من المواقف الحياتية ، عندما نصف احد الاشخاص بانه ذو شخصية جذابة او غير جذابة بالنسبة للآخرين . وبالنظر الى الاتجاه الاول والذي يركز على علم المظهر الخارجي ، اما الاتجاه الثاني الذي يركز على الخبرة الداخلية ، فانه يغفل اهمية السلوك والذي ينتج من محصلة خبرات الفرد ودوافعه وميوله واتجاهاته . وقد تناول جوردين البورت **allport 1961** الشخصية من خلال الجانبين الداخلي (الخبرة) ، والخارجي (السلوك) ، حيث عرف الشخصية على انها التنظيم الديناميكي داخل الفرد لأجهزة النفس الجسمية التي تقرر الطابع الفريد للشخص في سلوك وهو بذلك يركز على - :

*التنظيم الديناميكي أي ان الشخصية متغيرة ويربط مكوناتها المختلفة تنظيم معين

*الأجهزة النفس جسمية مما يعني ان العوامل النفسية والجسمية لا توجد مستقلة داخل الفرد ولا تؤثر فيه بشكل مستقل بل تؤثر معا في شخصية الفرد

*الطابع الفريد أي الطابع الخاص والمميز للشخصية

*السلوك والتفكير أي الجانبين الداخلي والخارجي لشخصية الفرد

نظريات السمة **trait theories**

تعتبر نظرية السمة من احدى اهم النظريات ، التي يمكن من خلالها ان نضع ايدينا على مفتاح شخصية الفرد وتحديد ابعادها . وهذه السمات تكون نابعة من ميول الفرد

وملاحظة اتساق سلوك الفرد في العديد من المواقف المختلفة والمتنوعة التي يمر بها .

مفهوم السمة **trait concept**

تعددت تعريفات السمة ولكنها بصفة عامة تشير الى اتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة .

مراحل السمة

. المرحلة الاولى: نعزي السمة الى السلوك الذي يقوم به الشخص في العديد من المواقف فنقول :انه يؤدي بثقة:

. المرحلة الثانية : نقوم بنسب السمة الى الشخص الذي يقوم بالسلوك فنقول : ان اللاعب واثق من نفسه:

. المرحلة الثالثة: نقوم بتسمية السمة فنقول : ان هذا الشخص لديه سمة الثقة بالنفس:

مفهوم الاتصال **communication concept**

ان الاتصال عملية قديمة قدم الانسان اتخذت اشكالا مختلفة واساليب وادوات مستحدثة ومتنوعة لتتواءم مع درجة تقدم المجتمع والاتصال لم يصبح علما بالمعنى الدقيق لا منذ اواخر الاربعينات ١٩٤٨ على يد المهندس في شركة بل للهاتف بالولايات المتحدة الامريكية ويدعى كلور شانونة **shanona** فهو اول من وضع عناصر الاتصال الخمسة المعروفة في كل الميادين كما كان لنتائج الدراسة التي اجراها :بول لازرفيلد **feeld 1955** عن التأثير الشخصي للاتصال دور كبير في تقدم علم الاتصال حيث اصبح فرعاً هاماً من فروع علم النفس الاجتماعي

اساسيات الاتصال

مصدر الرسالة **message source**

ترميز او صياغة الرسالة **encoding**

ارسال الرسالة عبر قناة الاتصال **chnnel**

استقبال وحل رموز الرسالة **decoding**

الاستجابة للرسالة **response**

التغذية الراجعة feedback

مهارات الاتصال communication skills

يحتاج العمل في مجال التدريب الرياضي وخاصة في قطاع البطولة الذي يعمل فيه المدرب الرياضي للعديد من المهارات الهامة والمرتبطة بعملية الاتصال مع اللاعبين أو الأجهزة الفنية والإدارية ووسائل الإعلام الجمهور والمسؤولين وغير ذلك

انواع الاتصال

الاتصال غير المقصود

الاتصال المقصود

الاتصال الذاتي self communication

الاتصال الجماهيري mass communication

الاتصال اللفظي وغير اللفظي verbal and nonverbal communication

الاتصال الشفهي و الاتصال المكتوب oral and written communication

الاتصال الرسمي وغير الرسمي formal and non formal communication

الاتصال المقصود وغير المقصود international and unintentional communication

الاتصال بين الإنسان والآلة man machine communication

وظائف الاتصال

* التحكم control

* استثارت دافعية اللاعبين

* المعلومات information

تنمية مهارات الاتصال الفاعل الرياضي

يشير محمد حسن علاوي ١٩٩٧ الى انه لكي يحقق المدرب الرياضي الفاعلية والكفاءة في اتصاله باللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية يجب عليه ان يراعي النقاط التالية

ان تكون الرسالة واضحة

ان تكون الرسالة مباشرة

ان تكون الرسالة كاملة

ان تكون الرسالة نابذة منك

التركيز على موضوع واحد في المرة الواحدة

انت تكون الرسالة في الوقت المناسب

ان تكون رسالتك مساعدة

ان تتطابق رسالتك اللفظية مع رسالتك غير اللفظية

ان تكون رسالتك مختصرة قدر الامكان

ان تكون الرسالة مناسبة لمستوى المستقبل

ان يكون المستقبل مستعد لاستقبال الرسالة

ان تحسن استخدام صوتك لارسال الرسالة

ان تحسن استخدام المهارات غير اللفظية في ارسال رسالتك

. ان تنمي لديك مهارات الاستماع .

. حاول دائما ان تستعد ذهنيا لعملية الاستماع لما يقوله اللاعب .

. اسمع اللاعب بانتباه واضهر له بوضوح انك تستمع اليه .

. اعزل او قلل من مشتتات الانتباه.

. درب نفسك على ان تكون مستمعا جيدا.

. ينبغي الحصول على تغذية راجعة .

العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار

توفر المعلومات

التربية

الخبرة

عوامل الشخصية

موهبة اكتشاف البدائل معنى دلالة الوضوح

ضغط الوقت

العوامل السياسية

القدرة على اكتشاف البدائل

القدرة على اعطاء

بينما يشير علاوي ١٩٩٧ عن شيلادوري وهجرتي الى ان هناك عوامل سببية هامة في اتخاذ القرار في المواقف

الرياضية والتي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار

• ضغط الوقت

• نوعية القرار المطلوب

توافر المعلومات

درجة تعقيد المشكلة

تقبل الفريق

قوة ونفوذ المدرب

تفاعل او وحدة الجماعة

اساليب اتخاذ القرار

اتخاذ القرار كعملية معرفية

اتخاذ القرار كعملية اجتماعية

وهناك ثلاث عوامل رئيسية لاتخاذ القرار

الاسلوب الاوتوقراطي

الاسلوب المشارك

الاسلوب التقويضي

انواع القرار

حيث يتميز المجال الرياضي بتعدد مواقف التدريب وكذلك المنافسات حيث هناك العديد من المواقف لا حصر لها ويمكن تقسيمها الى نوعين

قرارات بدون مخاطرة

قرارات تحمل مخاطرة

الاسس العلمية لاتخاذ القرار :-

- ١ - تحديد المشكلة . ٢ - تحليل المشكلة . ٣ - البحث عن البديل المناسب . ٤ - اختيار البديل . ٥ - التنفيذ . ٦ - متابعة القرار وتقييمه

الباب الثالث

منهج البحث واجراءاته الميدانية

- ١-٣ المنهج : استخدام الباحث المنهج المسحي (الوصفي) بأسلوب العلاقات الارتباطية .
- ٢-٣ العينة : اختار الباحث جميع لاعبي الكرة الطائرة المشاركين في الدوري الممتاز وعددهم (١٥٠) لاعب من (١٢) فريق للموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ومدربيهم الأساسيين (١٢) مدرب حيث تم استخدام ١٠٩ لاعب كعينة

رئيسية يشكلون ٧٢٪ و١٠ مدربين يشكلون ٨٢٪ كعينة رئيسية

٣-٣ ادوات البحث:-

حيث استخدم الباحث ثلاثة مقاييس هي :-

مقياس الاطار الافتراضي المقترح لسمات شخصية المدرب الرياضي .

اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي (تصميم محمد حسن علاوي) (٣٢٨)

مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي (مصمم من قبل احد الباحثين)

٣-٣-١ خطوات بناء مقياس مقترح لسمات الشخصية للمدرب الكرة الطائرة :-

تم استعراض الأطر النظرية ، والبحوث والدراسات الخاصة بسمات الشخصية للمدرب الرياضي (المدرب المدرس المدير) وامكن الباحث التواصل الى مجموعة من الابعاد وهي : (الثبات الانفعالي - التناغم الوجداني والعاطفي - القدرة على اتخاذ القرار - الثقة بالنفس - تحمل المسؤولية - الابداع - المرونة - الطموح - القيادة) تم صياغة العبارات التي تغطي الابعاد التسعة ، حيث بلغ عددها مائة وخمسة عشر عبارة . قام الباحث بعرض هذه الابعاد والعبارات على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياسات ، وكان عددهم خمسة خبراء وهم :

د. كامل لويس : استاذ علم النفس - كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

د. ماجد الكحلة : استاذ علم النفس - كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

د. عكلة سليمان علي : استاذ علم النفس - كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .

أ.د. ثائر داود سلمان : استاذ علم الاحصاء - كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد ،

أ.م.د. عباس علي عذاب : استاذ علم الاختبارات - كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى .

كما تم توجيه سؤال استكشافي للمدربين والمشرفين الرياضيين الفنيين عن اهم سمات الشخصية للمدرب الرياضي : ما هي اهم سمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي : تم تفريغ استجابات المحكمين في جدول ، ثم تحليله بواسطة عدد التكرارات ، حيث وافق جميع الخبراء على كل بعد من ابعاد الاطار المقترح النفسي للمدرب الرياضي كما في الملحق رقم (١) بعد ان تم توزيع العبارات لكل عبارة ٨ اسئلة من اصل ٩ عبارات وتم تعيين القياس بعد حساب الصدق التمييزي لظهور قدرة المقياس وتطبيق اختبار (ت) T.Test للتمييز بين الفئتين. وقد صممه الباحث المقياس مكون من (٥٣ عبارة) موزعة على تسعة أبعاد وهذه مجموعة من التعاريف الإجرائية لهذه الأبعاد

النبات الانفعالي

ويقصد به ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات والتحرر من التغيرات والتقلبات المزاجية الحادة مع اللاعبين والآخرين في مواقف التدريب والمنافسة

التناغم الوجداني والعاطفي

ويعني توحد المدرب شعوريا مع اللاعبين أي احساس وادراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعبين وتفهم انفعالاتهم ويقصد بالتعاطف مشاركة المدرب الرياضي للاعبين وجدانيا وكذلك قدرته على التعبير عن انفعالاتهم وكذلك قدرته على التعبير عن انفعالاته لهم

القدرة على اتخاذ القرار

هي قدرة المدرب على الاختيار بين مجموعة من البدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة وهذا الاختيار يعتمد على تنظيم مجهودات المدرب الرياضي للاستفادة من الآراء والأفكار والمعلومات والاتصالات المرتبطة بالمشكلة وكذلك القيم والمعتقدات والعادات والخبرة وسمات الشخصية

الثقة بالنفس

وهي تأكد المدرب الرياضي وثقته من قدراته ومعلوماته وخبراته وتوضيفها في كيفية التعامل مع المواقف غير المتوقعة في المنافسات والتدريب والقدرة على اتخاذ القرار دون تردد وكذلك القدرة على التعبير عن افكاره وآراءه بجرأة للاعبين والآخرين

تحمل المسؤولية

يقصد بها تحمل المدرب لنتائج الفريق خاصة في حالات الفشل والهزيمة وممارسة النقد الذاتي وشجاعة المواجهة للأخطاء وبذل الجهد لتصحيحها

الإبداع

هو قدرة المدرب على إبراز سلوكيات ينش عنها امرا ليس له نظير يتمتع بخصائص الجودة والملائمة للاقتصاد .
الصدق والاقناع مما يترجم ذلك في صورة استخدام الطرق والوسائل المبتكرة في عملية التدريب والتعامل مع اللاعبين
وكذلك قدرة المدرب على التوفيق بين الافكار و راييه للموضوع بشكل يختلف عليه الاخرين
المرونة

هي قدرة المدرب الرياضي على التكيف والموائمة مع المواقف والظروف المتغيرة في التدريب والمنافسة وخاصة في نطاق
الظروف ذات الضغوط النفسية العالية

الطموح

هو سمة من سمات المدرب التي تميزه عن غيره من الافراد في الوصول الى مستوى معين من التفوق والانجاز تتفق مع
تكوينه او استعداداته النفسي واطاره المرجعي أي قيم وخبراته وتحدد حسب خبراته النجاح والفشل التي مر بها
2-3-3 مقياس اختبار مهارة الاتصال لمدرّب الكرة الطائرة ملحق رقم (٢)

اعد محمود حسن علاوي مقياسا يهدف الى التعرف على تقييم المدرب الرياضي لمهارته الاتصالية مع اللاعبين من
وجهة نظر هوفي نفس الوقت التعرف على تقييم المدرب الرياضي للاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب ويشمل
الاختبار عبارات ويقوم المدرب بالاستجابة على عباراتها ويقوم اللاعب الرياضي بالاجابة عليها وتتضمن كل عبارة
على نفس الفقرات عددها (١٥) فقرة وذلك على مقياس خماسي التدرّج (بدرجة كبيرة جدا - كبيرة - قليلة -
قليلة جدا) وهذا وجدرا لاشارة الى ان الباحث قد استخدم في هذه الدراسة العبارة (ا) حيث يقوم المدرب
بالاستجابة على فقراتها وذلك نظرا لان خبرة اللاعبين في البيئة العربية وكذلك ثقافتهم الرياضية ومستواهم لا
يرقى للحكم بشكل موضوعي على قدرة مدربهم على الاتصال بهم

اولا: الثبات

تراوح معامل الاختبار عند تطبيق واعادة تطبيقه بعد (١٢) يوم على عينات متعددة من المدربين واللاعبين ما بين ٠,٨٩،

ثانيا: الصدق

تم ايجاد الصدق المنطقي للاختبار عن طريق (٣) خبراء في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي كما تم
ايجاد صدق الاختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك مع قائمة مهارات الاتصال للمدرب وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٧،

ثالثا: موضوعية الاختبار

حيث جاءت بعد عرضها على خبراء ص (١١) وكانت ذو قيمة علمية عالية

٣-٣-٣ خطوات بناء مقياس اتخاذ القرار لمدرّب الكرة الطائرة ملحق رقم (٣)

وتضمن المقياس من ٢٩ عبارة و٧ ابعاد وبعد عرضه على الخبراء وبعد استعراض الاطر النظرية لبعض البحوث
والدراسات في علم النفس والتي تضمنت مقياس اتخاذ القرار وابعاده السبعة هي
نوع متخذ القرار : ويقصد به السمة الغالبة على المدرب عند اتخاذه القرار فالمدرب يتسم بالتروي والاحسم او
التهور واما العقلانية والعاطفية واما التوازن بين دوافعه الداخلية والبيئة الخارجية من حوله
المشكلة : وهي الظروف المحيطة بالمواقف والتي تؤدي الى حدوث خلل او تغير سلبي في اداء اللاعبين وفي نتائجهم
في المنافسات فأما السهولة او ترتبط بتغيرات معقدة وتصبح موقفا مركبا يحتاج الى صعوبة اتخاذ القرار
٣- المعلومات :-

وهي البيانات والمفاهيم والحقائق والمعارف والأسس النظرية النفسية والإدارية والفسيولوجية والقيم المرتبطة بمشكلة ما أو موقف يمر به المدرب أثناء التدريب والمنافسات.

٤- نفوذ المدرب (المركز القيادي) :-

وهي قدرة المدرب في التأثير على سلوك الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف الجماعة وعن طريق آليات من خلال نفوذه الرسمي يحكم عمله في المؤسسة والنادي وقدرته على العقاب والثواب وإلمامه بالقوانين والأمور الفنية وتميزه بسمات الإقناع و بث الأفكار الإيجابية والسماح للآخرين بالمشاركة في اتخاذ القرار.

٥- نوع القرار :-

وهو الاختيار المناسب لحل المشكلة ومن خلال خبرته والتكهن والقدرة بالنتائج المتوقعة وحتى في حالة المخاطرة وبأقل الأخطاء

٦- أسلوب اتخاذ القرار :-

وهو النمط القيادي المحدد الذي يعكس توقعات المدرب بصورة واضحة أثناء التدريب والمنافسة وإشترك اللاعبين في عملية التخطيط ورسم سياسة الفريق والأخذ برأي أو عدم الأخذ وحسب معرفته للنتائج.

٧- ضغط الوقت :-

وهي الوقت اللازم لاتخاذ القرار بصورة سريعة جداً أو أسرع وبشكل بطيء أو يحتاج لضبط الوقت قرار سليم وسريع دون الإستشارة أو رأي آخرين وقد يؤدي ذلك إيجابياً أو سلبياً في أحيان.

٣-٤- إجراءات تنفيذ البحث

بعد عدة زيارات للإتحاد العراقي لكرة الطائرة ولقاء مدربي الفريق واللاعبين ومقابلات مع السادة الخبراء تم إجراء تجارب إستطلاعية لإكتساب خبرة التطبيق على ١٠ لاعبين من فرق جامعة بغداد وثلاثة مدربين من مدربي جامعة بغداد ومن خلالها إستخدم الباحث مقياس خماسي (بدرجة كبيرة جداً ٥ درجات - كبيرة ٤ درجات - متوسطة ٣ درجات - قليلة ٢ درجة - قليلة جداً درجة واحدة) .

و إستفاد الباحث من التجارب الإستطلاعية لصعوبة تنفيذ البحث من خلال مواعيد التدريب حيث تضمن تنفيذ البحث بمراحله الثلاثة وهي :-

١- ملئ إستمارة الإطار الافتراضي لسمات شخصية مدرب الكرة الطائرة وكانت مكونة من ٥٣ عبارة ٤٣ منها إيجابية و ١٠ سلبية وبعد تقنين تلك الإستمارة وبما يتلائم وطبيعة البحث والبيئة العراقية ، ملحق (١).

٢- ملئ إستمارة مهارات الإتصال ، ملحق (٢) والتي تضمنت ١٥ عبارة ، ملئها المدربون واللاعبون ومن خلالها ظهرت النتائج.

٣- ملئ إستمارة إتخاذ القرار للمدرب والتي ملئها المدربون المعنيون وهم مدربي الكرة الطائرة المشاركون في الدوري العراقي كما في الملحق رقم (٣).

٣-٥ الوسائل الاحصائية

وتضمنت استخدام الباحث القوانين التالية :-

١- المتوسط الحسابي .

٢- الانحراف المعياري .

٣- معامل الاختلاف .

٤- اختبار T لايجاد الفروق المعنوية في اختبار مهارات الاتصال .

٥- اختبار (LSD) لمعرفة مصدر الاختلاف .

٦- قانون الارتباط لبيرسون .

٧- اجراء نماذج العلاقات الانحدارية لايجاد تأثير سمات الشخصية على دراسة الاتصال بطريقة الانحدار المتعدد
SWR

الباب الرابع عرض النتائج و مناقشتها

٤-١ الأطار الافتراضي لسمات شخصية مدرب كرة الطائرة

حيث يظهر في الجدول رقم (١) سمات الشخصية المميزة لمدرّب الكرة الطائرة و يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و معامل الاختلاف للمدربين و ترتيب السمات وفقاً لمعامل الاختلاف قد احتلت القيادة أولاً و ثم تحمل المسؤولية-الإبداع-الثقة بالنفس-الطموح-المرونة-القدرة على إتخاذ القرار-التناغم الوجداني و العاطفي-الثبات الأنفعالي تسلسلاً.

جدول (١)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف و معامل الاختلاف للإطار الافتراضي لسمات شخصية
مدرّب الطائرة

أبعاد بروفيل سمات الشخصية للمدرّب الرياضي	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
الثبات الأنفعالي	٢,٣٥	٠,٦٠	٢٥,٥	٩
التناغم الوجداني و العاطفي	١,٨٨	٠,٤٧	٢٥	٨
القدرة على إتخاذ القرار	٢,٠٣	٠,٤٢	٢٠,٧	٧
الثقة بالنفس	٢,٣٧	٠,٤٦	١٩,٤	٤
تحمل المسؤولية	٢,٠١	٠,٣٦	١٧,٩	٢
الإبداع	٢,٦٨	٠,٥٠	١٨,٧	٣
المرونة	٢,١٢	٠,٤٣	٢٠,٣	٦
الطموح	٠,٣٥	٠,٣٥	١٩,٧	٥
القيادة	٢,٠٦	٠,٣٦	١٧,٥	١

و كلما قلت قيمة معامل الاختلاف كانت السمة أكثر تواجداً و شيوعاً و حصول صفة القيادة حيث هدفها الأساسي هو الارتقاء لتحقيق التفوق و الحفاظ على الصحة النفسية و البدنية للاعبين و هي أساس سمة التدريب الناجح و تأتي السمات الأولى لاحقاً و يمر المدرب الى الضغط المهني من قبل المحيط و لهذا جاءت صفة الثبات الأنفعالي في آخر السمات لأن الثبات معناها عدم المرونة مما يخسر كثيراً من إنجازاته و قد يقع المدرب في الاحتراق النفسي و أعراض مزمنة و النرفزة و الغضب و التقلب و سرعة الأنفعال و الأصطدام مع الحكام و الجمهور و الإداريين و الحساسية مع اللاعبين و عدم عودة المدرب الى الحالة الطبيعية عند الأنفعال إلا بعد فترة طويلة.

٤-٢ - اهم مهارات الاتصال الفعال لمدرّب كرة الطائرة وكما موضح في الجدول رقم

يوضح الوسط الحسابي والانحراف ومعامل الاختلاف وترتيب العبارات المقننة وحسب التسلسل لمهارات الاتصال بين المدرب واللاعب وان مهارة الاتصال الفاعلة هي وضوح الرسالة والاستماع الايجابي للاعبين وسبب حصول الوضوح للرسالة على مرتبة اولية حيث ان عدم وضوح الرسالة لا يستطيع المدرب ان يرسل ويعكس افكاره ومشاعره ويذكر محمد حسن علاوي ١٩٩٨ ان مبدا الاتصال الجيد هو مبدا الوضوح وان يفكر المدرب الرياضي جيدا قبل الكلام او ارسال الرسالة . واحتلت غزارة المعلومات ادنى التسلسل وهي عكس مبدا الوضوح أي لا يستطيع المدرب التركيز في حالة المعلومات الغزيرة يوقعه باخطاء مع قراراته مع اللاعبين .

جدول رقم (٢)

اهم مهارات الاتصال الفعال للمدرب الرياضي :-

عبارات اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
١- اعبر بوضوح تام عن اشاراتي وتوجيهاتي .	٢,٨١	٠,٤٤	١٥,٦٦	٢
٢- ارسال رسائل غزيرة المعلومات.	٢,٠٤	٠,٦٠	٢٩,٤١	١٥
٣- رسائل واضحة بصورة دائمة.	٢,٦٤	٠,٥٠	١٨,٩٤	٤
٤- استمع جيد للاعبين وافهم رسائلهم .	٢,٧٧	٠,٤٧	١٦,٩٧	٣
٥- استخدام حركات جسمي في ارسال توجيهاتي .	٢,٥٠	٠,٦١	٢٤,٤٠	١٢
٦- احاول ان اجعل توجيهاتي للاعب في صورة يستطيع فهمها .	٢,٨٩	٠,٤٠	١٣,٨٤	١
٧- لاحظ استجابات اللاعبين لمضمون رسالتي.	٢,٦٣	٠,٥٢	١٩,٧٧	٦
٨- توجيهاتي ارسلها الى اللاعب المقصود ومباشرة	٢,٥٧	٠,٥٧	٢٢,١٨	٩
٩- احاول ان تكون توجيهاتي عامة للجميع .	٢,٤٣	٠,٥٩	٢٤,٢٨	١١
١٠- اشارتي الجسمية تعني دائما نفس الشيء الذي تعنيه كلماتي .	٢,٧١	٠,٥٢	١٩,١٩	٥
١١- اشجع اللاعبين على تبادل المعلومات معي .	٢,٤٦	٠,٥٩	٢٣,٩٨	١٠
١٢- استخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب	٢,٦٥	٠,٥٤	٢٠,٣٨	٧
١٣- عندما اوجه رسالة فانني اركز على موضوع واحد فقط	٢,٤٤	٠,٦٤	٢٦,٢٣	١٤
١٤- رسائل مختصرة دائما	٢,٢٣	٠,٥٨	٢٦,٠١	١٣
١٥- جميع اللاعبين يفهمون اشاراتي وكلماتي	٢,٤٧	٠,٥٤	٢١,٨٦	٨

٤-٣ مدى وقدرة وكفاءة المدربين في اتخاذ القرار وكما في الجدول رقم (٣) يوضح الوسط الحسابي والانحراف ومعامل الاختلاف وتسلسل العبارات وحسب الأهمية لمقياس اتخاذ القرار للمدرب وأولها المشكلة ثم ضغط الوقت ونوع القرار والمركز القيادي ونوع متخذ القرار واسلوب اتخاذ القرار وأخيرا المعلومات.

جدول رقم (٣)
مدى وقدرة وكفاءة المدربين في اتخاذ القرار

الترتيب	معامـل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد ومقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي
٥	٢٤.٩	٠.٦٤	٢.٥٧	نوع متخذ القرار
١	١٨.٨	٠.٤٣	٢.٢٩	المشكلة
٤	٢٤.٨	٠.٥٩	٢.٣٧	المركز القيادي
٣	٢٤	٠.٤٥	١.٨٧	نوع القرار
٦	٢٦.٣	٠.٥٤	٢.٨١	اسلوب اتخاذ القرار
٧	٢٧	٠.٦٥	٢.٤٠	المعلومات
٢	٢١.٥	٠.٥٤	٢.٥١	ضغط الوقت

٤-٤- أثر سمات الشخصية لمدرّب الكرة الطائرة على إتخاذ القرار أثناء التدريب و المباريات و كما في الجدول رقم (٤)

أظهرت معامل الارتباط بين سمة المدرب و نوع متخذ القرار في مقياس إتخاذ القرار و قيمة ف تساوي ٢٠,٩٥ حيث توجد علاقة إرتباط طردية و قوية بين سمات (الثبات الإنفعالي) و (القدرة على إتخاذ القرار) و (الثقة بالنفس)

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بين سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة مع أبعاد إتخاذ القرار السبعة

الدرجة الكلية	ضغط القرار	أسلوب إتخاذ القرار	نوع القرار	المركز القيادي نفوذ المدرب	المعلومات	المشكلة	نوع متخذ القرار	سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة
0.515	0.271	٢.٦٦	٠.٣٣٦	٠.٠٤٣	٠.٣٤٢	٠.٤٢٣	٠.٣٩٦	الثبات الإنفعالي
0.086	0.084	٠.٠٥٦	٠.١٠٧	٠.٠٥٨	٠.٠٧٠	٠.٠٤٣	٠.٠٣٥	التناغم الوجداني والعاطفي
0.489	0.319	٠.٠٨٠	٠.٢١٩	٠.٠٨٢	٠.١٧٣	٠.٥٠٩	٠.٥٦٤	القدرة على اتخاذ القرار
0.435	0.373	٠.٠٥٠	٠.٣٠٦	٠.٠١٧	٠.٣٥٨	٠.٤٢	٠.٢٧٢	الثقة بالنفس
0.359	0.436	٠.٠٢٦	٠.٢٩٦	٠.٠٤١	٠.٣٣٦	٠.١٧٩	٠.١٢١	تحمل المسؤولية
0.136	0.079	٠.١١١	٠.٣٠	٠.٩٣	٠.١٩٤	٠.١٣٤	٠.٠٤٨	الإبداع
0.389	0.225	٢.٢٧٣	٠.٢١٨	٠.٣٧٤	٠.١٦٩	٠.٢٥٣	٠.٠١٦	المرونة
0.314	0.168	٠.٠٥	٠.٢٣١	٠.٣٣٤	٠.١٦٤	٠.٢٨٤	٠.٠٢٤	الظموح

القيادية	٠.٠١٩	٠.١٨٩	٠.٢٠١	٠.٠٢٨	٠.٢٣٤	٠.٠٦٢	0.428	0.285
اختبار ف	٢٠.٩٥	٢٠.٤٥	١١.٠٢٧	٩.٨٩	١٠.٧٧	٦.٥٧	16.58	19.521
معامل تحديد (نسبة المساهمة)	٠.٤٦٦	٠.٢٩٤	٠.١٨٣	٠.٢٣٤	٠.١٨٠	٠.١١٨	0.252	0.613

و علاقة سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة مع إتخاذ القرار ظهرت علاقة طردية و قوية بين السمات و إتخاذ القرار و كما في الجدول رقم (٤) حيث أن سمة الثبات الإنفعالي و القدرة على إتخاذ القرار و الثقة بالنفس مع النوع الذي إتخذ القرار وهي السمات التي تؤثر بشكل فعال و تأكيداً لدراسة قام بها Jones جونس ١٩٩٧ و هو " التفاعل بين عملية إتخاذ القرار والسلوك لدى مدربي كرة السلة من ذوي الخبرة حيث استخدم الباحث اسلوب تحليل السلوك والملاحظة العملية لتحليل سلوك □ □ □ □

الباب الخامس الاستنتاجات و التوصيات

١-٥ - الاستنتاجات

- ١- إن سمات الشخصية التي ظهرت على مدرب الكرة الطائرة أولها كانت القيادية و جاءت السمات تحمل المسؤولية- الإبداع - الثقة بالنفس - الطموح - المرونة - القدرة على إتخاذ القرار- التناغم الوجداني و العاطفي - و أخيراً الثبات الانفعالي.
- ٢- إن مهارة الإتصال لمدرب الكرة الطائرة الأفضل هي وضوح الرسالة من المدرب و حسن الاستماع من قبل اللاعبين و التقليل من غزارة المعلومات عندما تكون ظروف المباراة حرجة و معقدة.
- ٣- في حالة إتخاذ القرار من قبل المدرب ظهرت تفهم المشكلة أولاً و بشكل جيد هي المقياس الأول و تليها - ضغط الوقت - نوع القرار - المركز القيادي - نوع متخذ القرار - أسلوب إتخاذ القرار - و أخيراً المعلومات و حسب التسلسل.
- ٤- وجود علاقة إرتباط طردية بين سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة مع الثبات الانفعالي و القدرة على إتخاذ القرار و ثقة المدرب بنفسه عند إتخاذ القرار.
- ٥- توجد علاقة إرتباط طردية بين سمات شخصية مدرب الكرة الطائرة الأتية الثبات الانفعالي و التناغم الوجداني و القدرة على إتخاذ القرار و الثقة بالنفس و المرونة و الطموح مع مهارات الإتصال للمدرب.

٢-٥ - التوصيات

- ١- تصميم برامج لتدريب مهارات نفسية لمدرب الكرة الطائرة
- ٢- الاهتمام بتنمية و تحسين سمات الشخصية لمدرب الكرة الطائرة بشكل دورات و ندوات من قبل إتحاد اللعبة و بعض المؤسسات التي لها علاقة بتطوير هذه الكوادر.
- ٣- الاستعانة بخبراء نفسيين و تربويين للعمل مع مدربي الكرة الطائرة المنتشرين على الأندية العراقية و المؤسسات الرياضية.

المصادر

- ١- أسامة كامل راتب (١٩٩٧) : علم النفس الرياضي - المفاهيم - التطبيقات ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب (٢٠٠٠) : تدريب المهارات النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (١٩٩٣) : العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
- ٤- زيدان عبد الباقي (١٩٧٩) : وسائل وأساليب الإتصال ، ط ٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٥- سعد جلال (٢٠٠١) : القياس النفسي - المفاهيم والإختبارات ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٦- طلحة حسام الدين ، عدلي عيسى مطر (١٩٩٧) : مقدمة في الإدارة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ٧- على السيد أبراهيم عجوة (١٩٩٦) : دور الإتصال المباشر في تنمية الوعي الإجتماعي ، دراسة ميدانية للنشاط الإتصال بالجمعيات الثقافية في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة .
- ٨- فرج كامل (١٩٨٥) : تأثير وسائل الإتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٩- كمال درويش ، محمد الحمامي (١٩٨٦) : الترويج الرياضي في المجتمع المعاصر ، مطبعة التيسير ، القاهرة.
- ١٠- محمد حسين علاوي (١٩٩٨) : موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١١- محمد حسين علاوي (١٩٩٨) : مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٢- محمد حسين علاوي (٢٠٠٢) : علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١٣- محمود عبدالفتاح عنان ، مصطفى حسين باهي (٢٠٠٠) : مقدمة في علم نفس الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٤- وائل رفاعي أبراهيم : بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الإتصال و إتخاذ القرار في المواقف الرياضية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، القاهرة.

15- Madden .c (1995) : The nature and relative importance coaching communication in Astralian Rules football, in T. Jwrral of sport psyohocogy , oct

ملحق رقم (٣) مقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي

زميلي المدرب...

إن القدرة على اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب تعد أمراً هاماً وحيوياً لنجاح عملية التدريب و تحقيق المزيد من الإنجازات في المباريات الرياضية.

و الرجاء قراءة العبارات التالية بدقة ، ثم ضع علامة () أمام كل عبارة و أسفل الدرجة التي تحدد قدرتك على اتخاذ القرار في المواقف الرياضية.

مثال تطبيقي :-

احصر بوضوح المشكلة المراد اتخاذ القرار بشأنها في المباريات

بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً

تعليمات الاستجابة على المقياس:

. ليس هناك عبارات صحيحة و خاطئة و لكن ضع علامة () أسفل الدرجة التي ترى أنها تمثل قدرتك

على اتخاذ القرار.

. الرجاء الإجابة بوضع علامة () واحدة فقط أمام كل عبارة.

. الرجاء الإجابة على كل العبارات و عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

. الإجابة على هذه العبارات بكل دقة و صدق و أمانة أمر هام و يساعدك على فهم نفسك بصورة أكثر وضوحاً و

بالتالي يساعدك على النجاح في عملك كمدرّب رياضي.

عدد كل العبارات ٢٩ عبارة ، ١٦ عبارة إيجابية و ١٣ عبارة سلبية.